بالنسبة لموضوع فرض عقوبة الاعدام بحق الفدائيين العرب ، نجد ان معظم السكان (اليهود) في اسرائيل يؤيدون فرض هذه العقوبة بحق الفدائيين . فقد اظهر معهد استطلاع الرأي العام الاسرائيلي المحدود الضمان ، ان ٧٠٪ من سكان اسرائيل اليهود يعتقدون بوجوب فرض عقوبة الاعدام بحق فدائيي « فتح »ويعتقد ٦٤٪ بضرورة اعدام الفدائيين من اجل كل حادث يقترفونه داخل اسرائيل ، بينما يقول ٦ ٪ بحق فرض عقوبة الاعدام بحق الفدائيين الذين يقترفون «اعمالا معينة» فقط .

وفي المقابل نجد ان ٢٣ ٪ يعارضون فرض عقوبة الاعدام ولم يكن هناك راي محدد لـ ٧٪ حول الموضوع(٢٨) .

أما فيما يتعلق باتخاذ سياسة صارمة تجاه الدول العربية فاننا نجد ايضا ان الاكثرية في اسرائيل تؤيد هذه السياسة .

فقد اتضح من الاستفتاء الذي اجراه «معهد البحث الاجتماعي» وشمل ٣٥٠٧ اشخاص، والذي قدمت نتيجته الى رئيسة الوزراء ، واعضاء الحكومة، اتضح ان ٧٣٪ من بين الذين شملهم الاستفتاء يؤيدون اتخاذ سياسة صارمة تجاه الدول العربية . واظهر الاستفتاء ان نسبة المؤيدين عالية عند مواليد اسيا وافريقيا (٨٠ ٪) بالنسبة الى مواليد البلاد (٧٠ ٪) بينما تقل عند مواليد اوروبا (٦٥ ٪) .

وقد جاء في نتائج الاستفتاء « انه مع ارتفاع مستوى الثقافة تقل نسبة المؤيدين لهذا الراي »(٢٩) .

ربما تكون النتيجة التي توصل اليها معهد الاستفتاء صحيحة بالنسبة للانسان الاسرائيلي العادي ، غير أنها ليست صحيحة بالنسبة للكتل السياسية القائمة في اسرائيل فالمستوى الثقافي لدى زعامة كتلة « جاحال » ، التي تؤيد اتخاذ السياسة الصارمة ضد الدول العربية ، لا يقل عن المستوى الثقافي لدى زعامة حزب «المبام» التي تفضل اتباع سياسة اللين .

وفيما يتعلق بقضية الاستيطان في المناطق العربية المحتلة ، فقد اظهر نفس الاستفتاء الذي قدمت نتائجه الى رئيسة الوزراء ، والى اعضاء الحكومة الاسرائيلية ان ٧٣ ٪ يؤيدون الاسراع في عملية استيطان المناطق المحتلة ، ومن بين هؤلاء ٤١ ٪ يؤيدون فكرة اكثر تطرفا ، تطالب بسريان القانون الاسرائيلي في المناطق المحتلة ، و٣٢٪ يفضلون ابقاء الوضع على ما هو عليه مع مضاعفة حركة الاستيطان .

وفي المقابل ، أيد ١٩ ٪ الامتناع من احداث تغييرات ، بينما أيد ٨ ٪ فقط ، قيام اسرائيل بمبادرة تنازل(٣٠) .

وبالنسبة لحكومة الائتلاف نجد ان الاكثرية تؤمن بضرورة قيام حكومة تكتل وطني ، فقد اظهر استفتاء اجراه معهد (بوري) لاستقصاء الراي العام في اسرائيل ان ٦١،١ ٪ يؤيدون ذلك ، بينما يبارك ١٤ ٪ بقاء كتلة « جاحال » في المعارضة ، ويعتقد ٥٧،٨ ٪ انه من المحتمل ان تقدم كتلة « جاحال » امورا ايجابية لحكومة التكتل الوطني ، بينما يقول ٨،٣ ٪ انها لا تملك شيئا تقدمه لحكومة تكتل وطني(٣١) .

ربما يكون من المفيد هنا ، استعراض التقسيم الذي اورده عضو الكنيست حاييم لنداو (صقر ــ جاحال) ليهود اسرائيل . فقد قسم « لنداو » يهود البلاد الى ثلاثة اقسام :

١ ــ « اولئك الذين آمنوا ان جميع ارجاء ارض اسرائيل لهم ، وقد ربحوا » . ويقول : « بعد عشرات السنين من العزلة ، والشجب ، آمنوا وربحوا » .

٢ ــ « اولئك الذين لم يكن يهمهم اذا ما كانت جميع ارض اسرائيل الغربية لنا ، بيد انهم رأوا ان الامر حسن ، لشعب اسرائيل ، ويدعون اليوم : هذه بلادنا » .

٣ ــ « اولئك الذين يعتبر النصر بالنسبة لهم كبيرا للغاية ، والبلاد واسعة جدا، والعبء يبدو لهم ثقيلا لا يمكن تحمله »(٣٢) .